Jurusan Bahasa & Sastra Arab, Fakultas Adab & Humaniora
Universitas Islam Negeri (UIN) Sulthan Thaha Saifuddin, Jambi
AL USLUB:
Journal of Arabic Linguistic and Literature
Vol. 4 No. 02, Juli 2020

الكرم فى شعر عروة بن الورد دراسة وصفية تحليلية

(The Generosity in the Urwa bin War'd Poetry Descriptive Analytical Study)

Haruna Abubakar Haruna*
*State University of Basic Education Board Jigawa of Nigeria
Kafin-Hausa Local Education Authority.
harunaabubakarjarious@gmail.com

This paper: the generosity in the urwa ibn war'd poetry descriptive analytical study. contains the nobility of humanity in the urwa's of saalik poetry, the paper also concentrate on urwa's generosity and liberality, it contains four major points, first point is about theoretical framework-the concept of generosity which is openhandness, giving and feeding nicely. the second point is generosity between jahiliyya and islam, thus, we realized it's role and wonderful impact in the arab societies, even though generosity become the link for collaboration between ethic groups of Arab poor and wealthy people through social activities. it also discuss about personality of urwa in the third and fourth point of the paper describing his popularity, nobility and knighthood, the urwa ibn war'd listed among the most remarkable people, loved and influential hero in the jahiliyya period. thus, he's the best of his kind and openhandness to poor, leniency and sympathy to weakly handicaps, and daily favor to patients. impact the urwa assemble all sense of honor and specifications of generosity, donations, courage, chastity and nobility, right protection, impact he become honorable and he promoted (saalaka) and convert it to nobility.

مستخلص البحث
Abstract

Keywords: generosity, poetry, descriptive analytical, Urwa bin War'd

كلمات أساسية
Keyword

INTRODUCTION (مقدمة)

الكرم من القيم النبيلة التى كانت لها دور فعال فى المجتمع الجاهلى وآثاره العجيبة فى المجتمع العربى وبعض مظاهر الكرم عند العرب فى الجاهلية، إيقاد النيران–ونحر الجزور– وإضافة

اللاجئ، ومنها أيضاً الكرم بالخيل والإبل، والكساء، والضياء، وقرى الضيف، وللضيافة أثر كبير فى حياة العربى، إذ تدفع عنه عاراً، بدور دفاعه عن التائهين فى الصحارى غائلة الجوع، وحتى تميز العرب بإكرام الضيف، وتاهوا بهذه المكرمة وافتخروا بها على الأمم، ولم تكن خصلة عندهم تفوقت على خصلة الكرم.

فهذا عروة بن الورد يتصف بصفات حميدة، ومكانة رفيعة وكان من أشعر شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها وأبطالها الميامين، إجتمعت فيه صفات الكرم والنخوة والعطاء والسخاء والمجد والشجاعة والنبل والعفة، وإغاثة الملهوف، وحفظ الذمام، ورعاية حق الجار، ولا تكاد تذكر صفة من صفات الفضيلة إلا وجدتها عنده، حتى أصبح عروة صعلوكاً شريفاً، وإستطاع أن يرفع الصعلكة وأن يجعلها ضرباً من ضروب السيادة والمروءة، إحترف الشعر كوسيلة لتدوين أحداث حياته من غارات و تأملات فى الحياة، وقصائده من أدل الشعر الجاهلى على الحياة البدوية مليئة بالآراء الصريحة فى مقاييس المجتمع بين الغنى والفقر، لهذا كانت قصائده تعبر بصدق عن مثالية تعامله مع الفقراء والضعفاء، وكان يكره الفقر كراهية تملؤها المرارة، لأن نظرة الناس إلى الفقير فيها إزدراء واحتقار واستهانة، فيسعى إلى الغنى لأن الناس تقدر الغنى وتوقره، إختص شعر عروة الصعاليك بخصائص الشجاعة والفروسية ويحمل رسالة فحواها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للحق والعدل والحب والجمال والحرية، فشعره خرج بعيدا عن التقليدية إلى آفاق رحبة وإلى أغراض إنسانية سامية، وممتلئ بجمال المعانى والطراوة، والإيقاع والعذب والبعد عن الغريب والمستهجن.

THEORITICAL FRAMEWORK (نظريات)

مفهوم الكرم لغة واصطلاحاً

الكرم فى اللغة: يقال رجلٌ كرمٌ: أي كريم. فلان كرما وكرامة أعطى بسهولة وجاد فهو كريم. كرام وكرماء وهي كريمة،كرائم وضد لؤم والشيء عز ونفس والسحاب جاد بالغيث والأرض زكا نباتها. أكرم الرجل أتى بأولاد كرام وفلانا أعظمه ونزهه ونفسه عن الشائنات تنزه عنها، كارمه

فاخره في الكرم والرجل أهدى إليه شيئا ليكافئه عليه. كرم: السحاب جاد بمطره ويقال كرم المطر كثر ماؤه وفلانا أكرمه وقلنا فضله.[١]

كرم: الكَرَمُ بفتحتين، يستوي فيه المفرد والجمع والمؤنث، لأنه وصف بالمصدر ضد اللؤم وقد كَرُمَ بالضم كَرَما فهو كَرِيمٌ وقوم كِرَامٌ و كَرَمَاءُ ونسةٌ كَرَائِمُ ورجل كَرَمٌ أيضا، و الكُرَامُ بالضم الكريم فإذا أفرط في الكرم قيل كرَّامٌ بالضم والتشديد و الكَرِيمُ الصفوح و أَكْرَمَهُ يكرمه. قال الأخفش وقرأ بعضهم (ومن يهن الله فما له من مكرم) بفتح الراء أي من إكرام وهو مصدر كالمخرج والمدخل، وأَكْرَمَ الرجل أتى بأولاد كرام. و اسْتَكْرَمَ استحدث علقا كريما و التكْرِيمُ و الإكْرامُ بمعنى والاسم منه الكَرَامَةُ.[٢]

فالكرم بمعنى انتفاء النقائص عن الشئ، أى إذا وصف الله بالكرم بمعنى انتفاءه من النقائص عن الشئ، واتصافه بجميع المحامد فهذا المعنى صحيح في وصفه تعالى. والمتكرم: البليغ الكرم أو المتنزه عما لا يليق بجنابه الاقدس. من قولهم: تكرم عن كذا بمعنى: تنزه.[٣]

واصطلاحاً: قال الجرجانى: هو الإعطاء بسهولة.

وقال الماورديُّ: الكرم هو إفادة ما ينبغى لا لغرض.

وقال القاضى عياض: أما الكرم والجود والسخاء والسماحة، معانيها متقاربة، وقد فرق بعضهم بينها بفروق: فجعلوا الكرم الإنفاق بطيب نفسٍ فيما يعظم خطره ونفعه، وسموه أيضاً جرأة، وهو ضد النذالة.[٤]

معنى الجود لغة: المطر الغزير ، وجاد الرجل بما له، يجود جواداً، وقيل الجواد هو الذى يعطى بلا مسألة، صيانة من ذلِّ السؤال.

واصطلاحاً: قال الجرجانى: الجود صفة هي مبدأ إفادة ما ينبغى لا بعوض.

وقال الكرمانى: الجود إعطاء ما ينبغى لمن ينبغى من الخير لغير عوض.[٥]

---

[١] إبراهيم مصطفى ـ أحمد الزيات ـ حامد عبد القادر ـ مُحَمَّد النجار، المعجم الوسيط.

[٢] الرازي مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبدالقادر، مختار الصحاح.

[٣] أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري، الفروق اللغوية

[٤] علوى بن عبدالقادر السقّاف. الكرم والجود والبذل. موسوعة الأخلاق . www.dorar.net

[٥] علوى بن عبدالقادر السقّاف، موسوعة الأخلاق. معنى الجود والكرم والبذل، www.dorar .net

الكرم بين الجاهلية والإسلام

العصر الجاهلي هو فترة الممدة قبل بعثة سيدنا مُحَمَّد ﷺ والتي استمرت قرن ونصف أو مئتا قبل البعثة، وقد سمي بالعصر الجاهلي نسبة إلى الجاهل، بما شاء فيه من الجهل، وذلك بجهل الناس بعقيدة سيدنا إبراهيم عليه السلام فسموا "جاهليين" وليس بالجهل الذي ضد العلم بل الجهل الذي ضد الحلم[٦]، أى هي مشتقة من الجهل بمعنى السفه والغضب والنزق، فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله جل وعز، وما ينطوي فيها من سلوك خلقي كريم[٧]

والكرم من القيم النبيلة التى كانت لها دور فعال فى المجتمع الجاهلى وآثاره العجيبة فى المجتمع العربى الجاهلى، والكرم كان سبباً فى ترابط بعض القبائل الجاهلية وتماسكهم من خلال إهتماماتهم بالأمور الإجتماعية، وترابط بين أفرادهم أغنيائهم وفقرائهم، مع كون الحروب والنزاعات والقتال والمهاجات والمفاخرات لازمت شعوب العربية المشتتة آنذاك.

والكرم فى الجاهلية ينطلق من باب الإفتخار بهذا الفعل والتباهى به، لأجل نيل ذكر الناس له بالحسن والثناء عليه، والمحرك لهذا الفعل هو نيل رضا الناس وثنائهم[٨].

وأما فى البادية فهو ضرورة إجتماعية تسد حاجة الملهوف، وتنجد مستغيثاً إلى قضاء أمراً، وضرورة حياة تنقذ شريداً تائهاً ضاقت به السبل ورمته على غير أمل بالعودة، وسهل علينا أن نستنتج من خلال هذا قيمة الكرم، لا كظاهرة ترضى الكبرياء، ولا كوسيلة من وسائل التباهى الفارغ، وإنما كظاهرة إجتماعية إيجابية، أكد عليها العربى لملء فراغ ورفع ظلامه.[٩] ومن مظاهر الكرم عند العرب فى الجاهلية: إيقاد النيران–ونحر الجزور– وإضافة اللاجئ[١٠] ومنها أيضاً الكرم بالخيل والإبل، والكساء، والضياء، وقرى الضيف فتحدثوا عن ملاقاته بالبشر، والترحيب به وإطعامه وإيناسه، ومسامرته، والقيام على خدمته، وتوفير المبيت له،[١١] وللضيافة أثرا كبيرا فى

---

[٦] د. عمر فروخ، تاريخ الأدب العربى

[٧] الدكتور كريم الوائلي، الشعر الجاهلي قضاياه وظواهره الفنية

[٨] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، الكرم فى الشعر الجاهلى

[٩] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، الكرم فى الشعر الجاهلى

[١٠] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، الكرم فى الشعر الجاهلى

[١١] أشرف مُحَمَّد سعيد، الكرم فى الشعر العباسى

حياة العربى، إذ تدفع عنه عاراً ، بدور دفاعه عن التائهين فى الصحارى غائلة الجوع.[١٢] ولقد تميز العرب بإكرام الضيف، وتاهوا بهذه المكرمة وافتخروا بها على الأمم، ولم تكن خصلة عندهم تفوقت على خصلة الكرم.[١٣]

أما فى الإسلام فلا قيمة للعمل مهما كان ظاهره صالحاً وجيداً إلا إذا كان الهدف منه والمحرك الأساسى له هو نيل رضا الله تعالى.[١٤]

والكرم من السجايا التي تسربل بها العرب، وإمتازوا بها عن غيرهم، وهو عندهم تقديم القرى للضيف، أو قضاء حق السائل وحاجته. وقد حفل شعر الصعاليك بالكثير من أبيات الكرم العربي، فكانوا يفتخرون بكرمهم الذي لم يمنعه فقرهم وإعسارهم من التحلي به[١٥]

يرى معظم الصعاليك بأنهم يسعون للغنى كوسيلة وليست غاية، وأن خروجهم للغزو ليس التماسًا للغنى بل حينما لا يجدون منفذًا غيره، فالغنى عندهم ليس لملاحقة الأغنياء والأثرياء في حياتهم بل لقضاء الحاجات ومواساة الضعفاء من أمثالهم، وإكرام الأضياف والإحسان إلي جيرانهم، ومن أكثرهم تشددًا لهذه الفكرة أبوهم عروة بن الورد الذي ما فتئ يشحذ الهمم ويدفعهم لطلب الغنى واستخدامه في وجوهه الصحيحة.[١٦]

METHOD (طريقة \ منهج البحث)

تتضمن هذه الورقة خمسة محاور: المحور الأول: مفهوم الكرم لغة واصطلاحاً، المحور الثانى: الكرم بين الجاهلية والإسلام الثالث: عروة بن الورد ومكانته بين الشعراء، المحور الرابع: الكرم والجود فى شعر عروة بن الورد، المحور الخامس: نتائج البحث. ثم قائمة المصادر والمراجع

مشكلة الدراسة: وتكمن مشكلة هذه الدراسة في العثور على مكارم الأخلاق عند الصعاليك، حيث يظن الكثير بأن الصعاليك لصوص وقطاع الطرق، والحقيقة هي أن الصعلكة

---

[١٢] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، الكرم فى الشعر الجاهلى

[١٣] مُحَمَّد حامد الناصر. أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام، موقع مداد الإلكتروني www.midad.com

[١٤] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، الكرم فى الشعر الجاهلى

[١٥] مُحَمَّد الأمين عبدالقادر ، القيم الفنية والإجتماعية فى شعر الصعاليك

[١٦] نفس المرجع

قامت على السلب و النهب، لأن المقصد من هذا الفعل كان يرمي إلى إطعام الفقراء من أموال الأغنياء...وكأنهم يؤكدون أن للفقير حق في مال الغني.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى إزالة مافى أذهان الناس من صورة غامضة غير مشرقة لشعراء الصعاليك فى مجتمعهم، لأنهم لم يلقو من مجتمعهم عناية أو إهتماماً فى حياتهم أن تظل اللعنة نلاحقهم طوال تلك القرون المتعاقبة بعدهم.

كما كشفت عن رأي الصعلوك في إقامة العدل والمساواة، وعن ثورتهم ضد الجور والظلم، كما استطاعوا إثبات رغبتهم في عشق الفضيلة والكرم والخلق الرفيع والانتصار للخير ضد الشر

منهج الدراسة: والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج النفسى الوصفي التحليلي.

FINDINGS & DISCUSSION (بحث ومناقشة)

الإسلام والكرم

جاء الإسلام وفي العرب بعض المزايا الحميدة التى لا يمكن إنكارها وتجاهلها مثل الكرم، فبعث الله إليهم النبي الكريم، وأمره أن يبشر وينذر، ويأمر وينهي، وبين هذه الأوامر (الكرم) والذى كان موجودا فى الجاهلية فأقره الإسلام[١٧]

أما فى الإسلام فلا قيمة للعمل مهما كان ظاهره صالحاً وجيداً إلا إذا كان الهدف منه والمحرك الأساسى له هو نيل رضا الله تعالى.[١٨]

وقد ورد الكرم فى القرآن كثيرا وذلك فى مواضع حيث اتصف به خليل الله سيدنا إبراهيم عليه السلام فى قوله تعالي: ﭽ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ﭼ[١٩]

يا مُحَمَّد هَلْ أَتَاكَ خبر أضياف إبراهيم المكرمين ، أكرمهم خليل الله إبراهيم بالعجل . حيث فَرَغ إلى أَهْلِهِ ثم رجع إبراهيم إلى أضيافه بِعِجْلٍ سَمِينٍ صغير مشوي[٢٠]

والإسلام دائماً يدعوا إلى الإنفاق والكرم فى قولهﭽ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ﭼ[٢١]

---

[١٧] مُحَمَّد حامد الناصر. أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام

[١٨] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، د. شميم مجيد ختك، د. مسرة جمال الكرم فى شعر الجاهلى

[١٩] سورة الذاريات. الأية 24

[٢٠] عبدالله بن عباس، تنوير المقباس من تفسير. http://www.altafsir.com

قال بعض الحكماء : أصل المحاسن كلها —الكرم، وأصل الكرم نزاهة النفس عن الحرام ، وسخاؤها بما تملك على الخاص والعام ، وجميع خصال الخير من فروع الكرم.[٢٢]

وقد جعله الإسلام عبادة مستقلة متقبلة فى قوله تعالى چڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ چ[٢٣]

وقوله تعالى فى الإنفاق: چٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ[٢٤]

وقد ورد فى حياة الصحابة، الصفحة ١٥٧ حيث قال أنس: فلما نزلت هذه الأية قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال: يا رسول الله وذكر الأية ثم قال: إن أحب أموالى إليّ بيرحاء وإنها صدقة لله ، أرجوا برها وذخرها عند الله ، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله .قال: فقال رسول الله : بخٍ ،، ذلك مال رابح ، ذلك مال رابح[٢٥]

والكرم هو إتصاف بالجود والسخاء والعطاء والمجد، وهو صفة حميدة التى يتصفون ويفتخرون به العرب فى الجاهلية والإسلام، كما كان أصحاب النبي ﷺ أكرم الناس كما ورد ذلك فى التنزيل چ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڍ ڍ چ[٢٦]

من كرم الأنصار وطنوا دار الهجرة للنبي ﷺ وأصحابه وكانوا مؤمنين من قبل مجيء المهاجرين إليهم إلى المدينة من أصحاب النبي ﷺ، وَلاَ يَجِدُونَ فِي قلوبهم حَاجَةً أو حسداً مما أعطوا من الغنائم دونهم، (ئى ئى ئى بأموالهم ومنازلهم وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ فقر وحاجة) وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ من دفع عنه بخل نفسه "فأولئك هُمُ المفلحون" الناجون من السخط والعذاب[٢٧]

---

[٢١] سورة الإنسان، الأية ٨

[٢٢] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى ، الكرم فى شعر الجاهلى

[٢٣] سورة الإنسان، الأية ٩

[٢٤] سورة آل عمران، الأية ٩٢

[٢٥] مُحَمَّد حامد الناصر. أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام

[٢٦] سورة الحشر، الأية ٩

[٢٧] ابن عباس، تنوير المقباس http://www.altafsir.com

لقد أفاد الشعراء من الحديث النبوى فى مواطن كثيرة من أشعارهم، وخاصة فى مجال الأخلاق والكرم، فأبو القاسم علي بن المظفر العلوى يوجه النصح بموجب إغتنام وقت اليسر من أجل فعل الخير والكرم.

أَقُـولُ بِنُصْـحٍ يآ ابـنَ دُنْيَـاكَ لاَ تَـنمْ عَـنِ الخَـيْرِ مَـا دَامَـتْ فإنّـكَ عـادِمُ
وإنّ الـذى لَمْ يَصْـنَعْ العـرفَ فى غـنىً إذْ مَـا عـلاه الفقـرُ لا شـكّ نَادمُ
فَقَـدِّمْ صَـنِيْعاً عَنْـدَ يُسْـرِكَ وَاغْتَـنِمْ فَأَنْـتَ عَلَيْـهِ عنـد عسـرك قـادمُ[٢٨]

فمعنى هذه الأبيات إستمده الشاعر من جزء من حديث الرسول ﷺ الذى جاء فيه "إغتنم خمساً قبل خمس– شبابك قبل هرمك، صحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك.

نجد أبيات أبي الطيب المتنبي فى الكرم يحاكي أسلوب الحديث فى قوله يمدح مُحَمَّد بن عبدالله القاضي الأنطاكي:

أفعالـه نسـيب لـو لم يقُـل معهـا جـدِّي الخصـيبُ عرفنـا العـرق بالغصـن
العـارض الهَـتِنُ إبـن العـارض الهـتن إبـ ـن العـارض الهـتن إبـن العـارض الهـتن[٢٩]

فأبو الطيب المتنبي هنا يبن أفعال ممدوحه الكريمة التي تدل على كرم أصله، وتقوم مقام النسب، فهو جواد إبن آباء أجواد، فالمتنبي هنا كرر لفظة بناءاً على الحديث النبوي الشريف: "الكريم إبن الكريم إبن الكريم إبن الكريم – يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام" وكأن المتنبي يحاكي أسلوب هذا الحديث[٣٠]

وعندما نلقى النظرة عن الكرم فى الإسلام وجميع عصوره، فنجد أن الإسلام جاء لتثبيت هذه الصفة وترسيخها فى النفوس التى كانت تحترمها وتحرص عليها[٣١]

حتى كان الكرم وسيلة هامة من وسائل السيادة وذلك فى قول حاتم الطائي:

يقولـون لي أهلكـت مالـك فاقتصـد ومـا كنـتُ لـو لا مـا تقولـون سـيداً[٣٢]

---

[٢٨] أشرف سعيد مُحَمَّد شعبان. الإستقصاء والتحليل فى شيمة الكرم فى شعر العباسى

[٢٩] أشرف سعيد مُحَمَّد شعبان. الإستقصاء والتحليل فى شيمة الكرم فى شعر العباسى

[٣٠] أشرف سعيد مُحَمَّد شعبان. الإستقصاء والتحليل فى شيمة الكرم فى شعر العباسى

[٣١] د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى ، الكرم فى شعر الجاهلى

عروة بن الورد ومكانته بين الشعراء

عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار[٣٣] شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد[٣٤]

ولد سنة ٥٥٥م فى جزيرة العربية وكان إسمه عند الولادة عروة بن الورد العبسى[٣٥] .

قيل لقب عروة الصعاليك لقوله :

لَحَــى اللهُ صُــعلوكاً إذا جَــنّ ليلُــه مُصَــافِي المشَــاشِ آلِفــاً كــلَّ مَجــزرِ

يَعُــدُّ الغــنِي مِــن دهــره كــلَّ ليلــةٍ أصــابَ قِرَاهــا مــن صَــديقٍ مُيَسَّــرِ

ولكــن صُــعلوكاً صــفيحةُ وجهِــه كضــوءِ شــهابِ القــابِس المتنــوّرِ[٣٦]

وقيل يلقب بعروة الصعاليك بما تحلى به من خلق فريدة فى السخاء والعطف الشديد على الفقراء وإعتبار نفسه مسؤلاً عن تفريج كرباتهم وضوائق العيش عنهم، ثم تواضعه الشديد معهم، وتطبيق أكرم صور الإشتراكية معهم[٣٧] سواء فى بذله ما عنده لهم أو فى مقاسمتهم إياه غنائمه فى غزواته وغاراته من أجلهم، لذلك لُقِب "عروة الصعاليك" يريدون بالصعاليك فى هذا اللقب: الفقراء ويعللون دائماً سبب هذا اللقب بأن عروة كان يجمع الصعاليك ليرشدهم ويعطف عليهم، ثم يسوقون أخباره فى ذلك[٣٨]

هذا نابع من إحساس إنسانى صادق، وبهذا قد عرف العرب فى جاهليتهم القيم الرفيعة التى تفوقت على المبادئ التى تزعم أنها أنصفت الإنسان فى العصر الحاضر مثل فكرة التضامن

---

[٣٢] مُحَمَّد حامد الناصر. أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام

[٣٣] أبو الفرج الأصفهاني، الأغانى.

[٣٤] د.محمود حسن أبو ناجى، شعراء العرب الفرسان فى الجاهلية والإسلام

[٣٥] http:llar.m.wikipedia.org

[٣٦] عمر فاروق الطباع، ديوان عروة بن الورد

[٣٧] موسى حمدان، الإشتراكية فى شعر الصعاليك – عروة بن الورد

[٣٨] د. عبدالحليم حفنى، شعر الصعاليك منهجه وخصائصه

الإجتماعى والإشتراكية كما سبق ذكره، ومن المأثور فى الحديث: (خياركم فى الجاهلية، خياركم فى الإسلام إذا فقهوا)[٣٩]

له زوجة إسمها سلمى الغفارية – أم حسان كما يسميها فى قوله:

أرَى أُمَّ حَسَّـــانَ الغَـــدَاةِ تَلُـــوْمُنِي تخـــوّفنِي الأعـــداءُ والـــنفس أَخْـــوَفُ[٤٠]

أَلَمْ تَعْلَمِـــــى يَا أُمّ حَسّـــــانِ أننَـــــا خليطـــاً زيالٍ لـــيسَ عـــن ذاكَ مقصـــرٍ[٤١]

وزوجته الثانية هي ميمونة بنت عامر بن زيد الهذلى، وأولاده حسان – مالك – زيد

مكانته بين الشعراء

ومكانته رفيعة وكان من أشعر شعراء حيث إجتمعت فيه صفات النخوة والكرم والشجاعة والنبل والغفة، وإغاثة الملهوف، وحفظ الذمام، ورعاية حق الجار، ولا تكاد تذكر صفة من صفات الفضيلة إلا وجدتها عنده، حتى أصبح عروة صعلوكاً شريفاً، فهو لا يسعى لنفسه فحسب وإنما يسعى قبل كل شئ للمعوزين من عشيرته حتى يدفع عنهم كلما يجدون من بؤس وشقاء.

ويحمل نفساً كريمة جعلته مهذباً فى ثورته، عروة الصعاليك لا يغزوا لنهب والسلب وسفك الماء بل يعمد فى غاراته على من عرف بالشح والبخل، وذلك ليمد يد العون على الضعفاء والفقراء ولا يؤثر نفسه بشئ فهو مثال للبذل والعطاء، قبيلته تأتم به فى سيرته العطرة، وحتى أصبح مضرب المثل فى أحياء العرب، جعل من الصعلكة منحى مثالياً[٤٢]

وقد روي فى ديوانه أنه من أحب الشخصيات وأكثرها جاذبية بين الشعراء، ذاك بما إشتمل عليه شعر هذا الشاعر الجاهلى الفطرى من آداب إنسانية رقيقة وأخلاق الفارس النبيل الكريمة مع جود بعيدا عن التكلف والإفتعال، وروح تعطى المحتاج الفقير تتجلى فى كل ما كان يقدمه للناس من إحسان ويبذله من عطف وكرم تجاه الضعفاء والمساكين والمرضى، وهذا ما

---

[٣٩] رواه أحمد بن حنبل ومسلم

[٤٠] أبي الفرج الأصفهاني، الأغانى

[٤١] عمر فاروق الطباع ، ديوان عروة بن الورد

[٤٢] د. شوقى ضيف، تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى

جعل الخليفة الأموى "الذواقة للأدب" معاوية بن أبى سفيان يقول: "لو كان لعروة ولد لأحببت أن اتزوج إليهم[٤٣]

شاعريته

احترف الشعر كوسيلة لتدوين أحداث حياته من غارات وتأملات فى الحياة، وقصائده من أدل الشعر الجاهلى على الحياة البدوية مليئة بالآراء الصريحة فى مقاييس المجتمع بين الغنى والفقر، لهذا كانت قصائده تعبر بصدق عن مثالية تعامله مع الفقراء والضعفاء، وكان يكره الفقر كراهية تملؤها المرارة، لأن نظرة الناس إلى الفقير فيها إزدراء وإحتقار وإستهانة، فيسعى إلى الغنى لأن الناس تقدر الغنى وتوقره، فيقول فى ذلك:

دَعِيني للغِنَى أَسْعَى فإِنِّي ... رأيتُ الناسَ شرُّهمُ الفقيرُ

وأبعدهم وأهونهم عليهم ... وإن أمسى له حسبٌ وخيرُ

ويُلفى ذو الغنى ولهُ جلالاً ... يكاد فؤادُ صَاحبهُ يَطيرُ

قليلٌ ذنبُه والذنبُ جمٌّ ... ولكن للغِنى ربٌّ غفورٌ[٤٤]

وشعر عروة بن الورد يعبر عن مثالية خلقية رفيعة لا تقل جمالاً عن مثالية أمثال عنترة، لأن عروة إتخذ سبيل عنترة فى شعر الحرية وحب الإستقلالية ومحاربة الظلم فى المجتمع وتدمير فكرة تفاوت الطبقى ودعوة إلى الإشتراكية، عروة بن الورد وبعض من جماعته عندهم مثالية فى الحياة يصورون فى أشعارهم مستوى خلقاً رفيعاً من البرّ[٤٥].

فقد إمتلأ ديوان العرب وسجلها بأشعار إبن الورد الذى جمع فى ديوان برواية ابن السكيت[٤٦]

---

[٤٣] نفس المرجع

[٤٤] د. شوقى ضيف، تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى

[٤٥] نفس المرجع

[٤٦] إبن السكيت: هو أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت الدروقى الأهوازى البغدادى النحوى المؤدب، إمام من أئمة اللغة وعالم النحوى وأديب شهير، له كتب كثيرة منها: إصلاح المنطق – حجة فى العربية – دين خير. توفي سنة ٨٥٨

حتى ان قومه بنى عبس كانوا يأتمون بشعره هذا فى الجاهلية وحتى فى الإسلام وذلك عندما قال عمر بن الخطاب للحطيئة الشاعر المخضرم: كيف كنتم فى حربكم؟ قال: كنا ألف حازم. قال عمر: وكيف؟ قال: كان فينا قيس بن زهير وكان حازماً، وكنا لا نعصيه، وكنا نقدم إقدام "عنترة" ونأتم بشعر "عروة بن الورد" ونقاد لأمر "الربيع بن معاذ"[٤٧]

إلى هذا الحد تبين لنا أن شعر عروة الصعاليك شعر يمتاز بخصائص الشجاعة والفروسية ويحمل رسالة فحواها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للحق والعدل والحب والجمال والحرية، فشعره خرج بعيدا عن التقليدية إلى آفاق رحبة وإلى أغراض إنسانية سامية، وممتلئ بجمال المعانى والطراوة، والإيقاع والعذب والبعد عن الغريب والمستهجن[٤٨] .

الكرم والجود فى شعر عروة بن الورد

عروة بن الورد شاعر جاهلى يتصف بصفات حميدة، ومكانته رفيعة وكان من أشعر شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها وأبطالها الميامين، إجتمعت فيه صفات النخوة والكرم والعطاء والسخاء والمجد والشجاعة والنبل والعفة، وإغاثة الملهوف، وحفظ الذمام، ورعاية حق الجار، ولا تكاد تذكر صفة من صفات الفضيلة إلا وجدتها عنده، حتى أصبح عروة صعلوكاً شريفاً، وإستطاع أن يرفع الصعلكة وأن يجعلها ضرباً من ضروب السيادة والمروءة، إذ كان يستشعر فى قوة فكرة التضامن الإجتماعى وما يطوى فيها من إيثار وبرٍ بالفقراء، فهو لا يسعى لنفسه فحسب وإنما يسعى قبل كل شئ للمعوزين من عشيرته حتى يدفع عنهم كلما يجدون من بؤس وشقاء .

وقد روي فى ديوانه أنه من أحب الشخصيات وأكثرها جاذبية بين الشعراء، ذاك بما إشتمل عليه شعر هذا الشاعر الجاهلى الفطرى من آداب إنسانية رفيعة وأخلاق الفارس النبيل الكريمة مع جود بعيدا عن التكلف والإفتعال، وروح تعطى المحتاج الفقير تتجلى فى كل ما كان يقدمه للناس من إحسان ويبذله من عطف وكرم تجاه الضعفاء والمساكين والمرضى[٤٩]، وهذا ما

[٤٧] د. شوقى ضيف، تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى

[٤٨] أسماء أبوبكر مُحَمَّد، ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك

[٤٩] د. شوقى ضيف، تاريخ الأدب العربى العصر الجاهلى

جعل الخليفة الأموى "الذواقة للأدب" معاوية بن أبى سفيان يقول: "لو كان لعروة ولد لأحببت أن اتزوج إليهم". وهو عروة الذى حمل الخليفة عبد الملك بن مروان أن يقول: "ما يسرنى أن أحدا من العرب ممن ولدنى لم يلدنى، إلا عروة بن الورد"[٥٠]

ويقول بن الورد فى جواب أخيه الأكبر الذى كان يلومه على نمط عيشه وكرمه، ويفخر عليه برفاهيته:

إِنّي امـــرؤٌ عـــافٍ إِنائـــيَ شِـــرْكَةٌ وأَنـــت امـــرؤٌ عـــافٍ إِنائِـــك واحـــدُ
أتهـــزأ مـــنِّي أن سمِنْـــتَ وأن تَـــرَى بجســـميَ مَـــسَّ الحـــقّ والحـــقُّ جاهِـــدُ
أُفـــرِّق جِسْـــمِي في جســـومٍ كثـــيرةٍ وأَحْسُـــو قَـــراحَ المـــاءِ والمـــاءُ باردُ[٥١]

وعروة هنا يعبر عن معنى إنسانى رفيع، إذ عيّرهُ أخوه الأكبر بالشحوب والهزال فيقول له عروة: يشاركنى فى إنائى كثير من الفقراء المحتاجين والعفاة المعوزين، وأنت تأكل وحدك لا يشاركك أحد، ولذلك سمنت، وأما أنا أصبحت ضامر البطن ، نحيل الجسم، وشاحب اللون، وما شحوب جسمى إلا أثر من آثار قيامى بحقوق هؤلاء المحتاجين، فلست أنا خليقاً بالهزء والسخرية، بل أنت الأحرى بهما، ثم قال عروة أيضاً: أقسم جسمى فى جسوم الفقراء، أى أقسم طعامى بينى وبينهم، بل كثيراً ما أوثرهم على نفسى[٥٢]

وقال عبدالملك أيضاً: "من زعم أن حاتماً أسمح الناس فقد ظلم عروة بن الورد بعدما إشتهر عروة بن الورد العبسى بالكرم، ثم إستفاضت أخبار سخائه وجوده بين القبائل العربية يقول فى ذلك:

أتهـــزأ مـــنِّي أن سمِنْـــتَ وأن تَـــرَى بجســـميَ مَـــسَّ الحـــقّ والحـــقُّ جاهِـــدُ
أُفـــرِّق جِسْـــمِي في جســـومٍ كثـــيرةٍ وأَحْسُـــو قَـــراحَ المـــاءِ والمـــاءُ باردُ[٥٣]

ويقول:

---

[٥٠] أبو الفرج الأصفهاني، الأغانى

[٥١] أبي الفرج الأصفهاني ، الأغانى

[٥٢] حسن سرباز ، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية

[٥٣] نفس المرجع

هـــلاَّ سَـــألتَ بَـــنِي عَـــيْلان كُلَّهُـــمْ عِنْـــدَ الســـنينَ إذا مـــا هبـــت الـــريحُ
قَـدْ حَـانَ: قَـدْحُ عيـالِ الحـي إذ شـبعوا وآخـــر لـــذوى الجـــيران ممنـــوحٌ[٥٤]

ومن علامات الكرم وأمارته أن يلقى ضيفه بأسارير منبسطة ووجه مسفر ويؤنسه بالحديث، ويقول فى ذلك:

سَـــلى الطـــارقَ المعـــترّ يا أمُّ مالـــكٍ إذا مَـــا أَتَانى بـــينَ قَـــدَرِى وَمَحْـــزَرِى
أيســـفَرُ وَجْهِـــى أنّـــهُ أَوّل القـــرى وأبـــذلُ مَعْـــرُوفِى لـــهُ دونَ مُنْكَـــرِى [٥٥]

وضيف عروة ينزله أحسن منزل ويحله محل نفسه ويقدم له عطاؤه ويبيح له بيته ولا ينصرف عنه لاهيًا مع من تكون في المنزل من حليلة مقنعة كالغزال في جمالها وحسنها بل يظل يجازبه أطراف الحديث لأنه يعد محادثة الضيف ضربًا من القرى الذي ينبغي أن يقوم به المضيف تجاه الضيف حتى إذا هجع ونام ظلت عينه يقظة تلاحقه وتحميه وتسهر عليه وتدرأ عنه ما قد يصيبه[٥٦].

فِرَاشِـــى فِـــرَاشِ الضَّـــيْفِ والبيـــتِ بيتـــه ولم يُلهـــــنى عنـــــه غـــــزالٌ مُقنـــــعُ
أُحدّثـــــهُ إن الحـــــديثَ مـــــنَ القـــــرى وَتَعْلـــمُ نَفْسِـــى أنـــهُ ســـوفَ يهجـــعُ [٥٧]

وإن إكرام الضيف وإعانة المحتاج أكثر إزعاجًا له من حاجاته الخاصة.

ومن أجل ذلك كانت مخاطرته بنفسه، وإرتياده المخاطرا، وتطوافه بالبلاد، ويجادل زوجته كدأبه في كل قصائده طالبًا منها أن تتركه يخرج للغزو مغامرًا بنفسه عسى أن يجلب لها ما يكفي حاجاتها ويخشى أن يحل بهم ضيفٌ كريم فلا يجد ما يكرمه به.

زريـني أُطَـوّفُ في البلادِ لعلـني أفيـد غـنى فيـه لـذي الحـق محمـلُ
أليْسَ عظيمًا أن تُلِمّ مُلمِـة وليـس علينـا في الحقـوقِ معَـولٌ

[٥٤] حسن سرباز، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية

[٥٥] أسماء أبوبكر مُحَمَّد، ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك

[٥٦] مُحَمَّد الأمين عبدالقادر، القيم الفنية والإجتماعية فى شعر الصعاليك

[٥٧] أسماء أبوبكر مُحَمَّد، ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك

فإنَّ نحنُ لم نَمْلِك دفاعًا بِحَادِثٍ تلم به الأيَّام، فالموت أجملُ[٥٨]

ويبدو أن معظمهم يوافقون عروة في هذا الرأي .وينفقون بسخاء لا يخشون الفقر، لأنهم لا يريدون غنى، ولا يحبذون حياة الدعة والنعيم، وينظرون إلى إخوانهم الفقراء ويحسون معاناتهم وآلامهم[٥٩].

وكان عروة سمى نفسه عروة الصعاليك لحمايته الفقراء والمحتاجين وأخذه بيد الضعفاء والمحرومين إذ كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم مما يغنم وتميز بنزعات إنسانية واضحة.

أليس عظيمًا أن تُلمَّ ملمةٌ وليس علينا في الحقوق معولِ

وعلى قدر حب عروة للسخاء والكرم والبذل والعطاء كانت كراهيته للشح والبخل لذلك كان يحرم نفسه ليعطي في السنة المجدبة، أو حين يضن الناس بالزاد أو يبخلون بالطعام لأن الجود والبذل، عندئذ يعرضهم لهلاك محقق. إلى جانب هذا كله، تميز شعره في الكرم بنزعة إنسانية تمثلت في الدعوة إلى الفضيلة، ومكافحة الفقر وإغاثة الملهوف وإستنقاذ حياة الجوعى فكان يعتقد أنه مقصر ما اغدق ومن أجمل قصائده تائيته التي يخاطب فيها زوجته أم وهب.

أفي نَابٍ منحناها فقيرًا لـه بِطَنا بنا طَنَبٌ مصيتُ
وَفَضلة سَمنة ذهبت إليه وأكثر حقهِ ما لا يفوتُ
تَبِيْتُ، عَلى المرافِقِ، أمُّ وهبٍ وَقَدْ نامَ العيونُ، لها كتيتُ
فإن حميتنا، أبداً، حرامٌ ولیس الجار منزلنا حميتُ
ورُبَّتَ شعبةٍ آثرتُ فيها يداً، جاءت تغيرُ، لها هنيتُ
يقول: الحقُّ مطلَبُهُ جميلٌ، وقد طلبوا إليك، فلم يقيتوا، ستشبعُ فی
فقلت له: ألا أحي، وأنت حرٌ حياتك، أو تموت
إذا ما فاتنی لم أستقله حياتی، والملائم لا تفوتُ[٦٠]

[٥٨] مُحَمَّد الأمين عبدالقادر، القيم الفنية والإجتماعية فی شعر الصعاليك

[٥٩] مُحَمَّد الأمين عبدالقادر، القيم الفنية والإجتماعية فی شعر الصعاليك

[٦٠] مُحَمَّد الأمين عبدالقادر، القيم الفنية والإجتماعية فی شعر الصعاليك

وقد إستطاع الشعراء الصعاليك أن يحذو حذو عروة في الكرم لما فيه من روح التعاطف وتغير من الظلم ودفع الضيم والهوان بطريقة تتجلى فيها حرارة العاطفة وصدق الإنفعال. [٦١] ومهما يكون فوجهة نظر عروة ترفض أن يكون الثراء هو أساس السيادة والتقدم فى الحياة حين يقول :

مـــا بالثـــرَّاء يســـودُ كـــلَّ مِسْـــوَدٍّ مَثْـــرٍ، ولكـــن بالفِعَـــالِ يســـودُ

فالمرء يسود بفعاله لا بماله كما يرى عروة، وكون المرأة لها منزلة كبيرة فى حياة الصعاليك، ولكن فى هذه الصورة التى رسمها لنا عروة بن الورد، الذى يأبى إلا أن يكرم ضيفه، حتى وإن أغضب ذلك زوجته التى تبيت ولها كتيب، فيتساءل، أ من أجل ناقة مُسِنَّةٍ أطْعَمتُها للفقراء، تنام أم وهب غاضبة له شخير كصوت غليان القدر:

أفى نابٍ منحناهـــــــا فقـــــــيراً لـــه بِطَنـــا بنـــا طَنَـــبٌ مصـــيتُ
وفضـــــلة سَمْنَـــــةٍ ذهبـــــت إليـــــه وأكْثَـــرُ حقِّـــه مـــالاً يفـــوتُ
تبيـــتُ علـــى المَرَافِـــقِ أمّ وهـــبٍ وقـــد نام العيـــونُ لهـــا كتيـــتُ[٦٢]

إن غضبها ليس مبرراً عند عروة ،لأنها تعلم أخلاقه ، وأن الكرمَ خصلة مستحكمة منه، فهو كريم فى غناه وفقره، لأن الكرم من شيم الكرام السادة الشرفاء، الذين يحيون لقضاء حاجات الآخرين ولا يحيون لأنفسهم :

وَقَـــدْ عَلِمَـــتْ ســـليْمى أنّ رأيِي و رأْيِ البُحْـــلِ مُخْتَلِـــفٌ شَـــتِيتُ
وأنِّي لا يَـــرَيْنِي البُحْـــلُ رأيٌ ســـواءٌ إن عطِشْـــتُ، وإن رَوَيْـــتُ
وأنِّي حـــين تشْـــتَجَرُ العـــوالى حـــوالى اللُّـــبِّ، ذو رأيٌ زمِيْـــتُ
وأُكْفِـــى مـــا عَلِمْـــتُ بِفَضْـــلِ علـــمٍ وأسألُ ذا البيانِ إذا عَمَيْتُ[٦٣]

[٦١] نفس المرجع
[٦٢] أحمد سلمان مهنا، المرأة فى شعر الصعاليك
[٦٣] نفس المرجع

CONCLUSIONS (خلاصة \ خاتمة)

١. ومن أهم نتائج التى توصل إليه هذا البحث: إكتشفنا شخصية فريدة متميزة والتى إجتمعت فيها صفات الكرم والنخوة والعطاء والسخاء والمجد والشجاعة والنبل والعفة، وإغاثة الملهوف، وحفظ الذمام، ورعاية حق الجار، وهو عروة بن الورد، ولا تكاد تذكر صفة من صفات الفضيلة إلا وجدتها عنده، حتى أصبح عروة صعلوكاً شريفاً، وإستطاع أن يرفع الصعلكة وأن يجعلها ضرباً من ضروب السيادة والمروءة، إذ كان يستشعر فى قوة فكرة التضامن الإجتماعى وما يطوى فيها من إيثار وبرٍ بالفقراء ، فهو لا يسعى لنفسه فحسب وإنما يسعى قبل كل شئ للمعوزين من عشيرته حتى يدفع عنهم كلما يجدون من بؤس وشقاء .

٢. كما عثرنا بأن الصعاليك يسعون للغنى كوسيلة وليست غاية، وأن خروجهم للغزو ليس إلتماسًا للغنى بل حينما لا يجدون منفذًا غيره، فالغنى عندهم ليس لملاحقة الأغنياء والأثرياء في حياتهم بل لقضاء الحاجات ومواساة الضعفاء من أمثالهم، وإكرام الأضياف والإحسان إلي جيرانهم، ومن أكثرهم تشددًا لهذه الفكرة أبوهم عروة بن الورد الذي ما فتئ يشحذ الهمم ويدفعهم لطلب الغنى واستخدامه في وجوهه الصحيحة.

٣. ومن خلال هذه الدراسة إكتشفنا بعض مظاهر الكرم عند العرب فى الجاهلية مثل: إيقاد النيران–ونحر الجزور– وإضافة اللاجئ، ومنها أيضاً الكرم بالخيل والإبل، والكساء، والضياء، وقرى الضيف. وأيضاً تعرفنا على أهمية الضيافة وأثرها الكبير فى حياة العربى، إذ تدفع عنه عاراً، بدور دفاعه عن التائهين فى الصحارى غائلة الجوع. وحتى تميز العرب بإكرام الضيف، وتاهوا بهذه المكرمة وافتخروا بها على الأمم، ولم تكن خصلة عندهم تفوقت على خصلة الكرم. وهذا فعلاً هو جزور ومصدر الأساسى لكرم عروة الصعاليك.

٤. وقد إكتشفنا فى هذا البحث أن الإسلام عندما جاء أثبت قيمة الكرم ، بحيث اتصف به خليل الله سيدنا إبراهيم عليه السلام فى قوله تعالي: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ) سورة الذاريات . الأية ٢٣

٥. تأسيس فكرة التضامن الإجتماعى، وتطبيق أكرم صور الإشتراكية مع الصعاليك والضعفاء

والفقراء والمساكين والمرضى والجيران، سواء فى بذله ما عنده لهم أو فى مقاسمتهم إياه غنائمه فى غزواته وغاراته من أجلهم، وإعتبار نفسه مسؤلاً عن تفريج كرباتهم وضوائق العيش عنهم، ثم تواضعه الشديد معهم.

٦. إختصاص شعر عروة الصعاليك بخصائص الشجاعة والفروسية ويحمل رسالة فحواها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة للحق والعدل والحب والجمال والحرية، فشعره خرج بعيدا عن التقليدية إلى آفاق رحبة وإلى أغراض إنسانية سامية، ومتلئ بجمال المعانى والطراوة، والإيقاع والعذب والبعد عن الغريب والمستهجن.

٧. إتصاف عروة بصفات حميدة، ومكانة رفيعة وكان من أشعر شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها وأبطالها الميامين، إجتمعت فيه صفات النخوة والكرم والعطاء والسخاء والمجد والشجاعة والنبل والعفة، وإغاثة الملهوف، وحفظ الذمام، ورعاية حق الجار، ولا تكاد تذكر صفة من صفات الفضيلة إلا وجدتها عنده، حتى أصبح عروة صعلوكاً شريفاً، واستطاع أن يرفع الصعلكة وأن يجعلها ضرباً من ضروب السيادة والمروءة.

BIBILIOGRAPHY (قائمة المراجع)

-القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

٢-الأغاني. علي بن الحسين بن مُحَمَّد بن أحمد القرشى الأموى أبي الفرج الأصفهاني. شرح وكتابة الهوامش أ. علي عبد مهنا وسمير جابر. الطبعة الرابعة، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٢م

٣-أخلاق العرب بين الجاهلية والإسلام

مُحَمَّد حامد الناصر، تاريخ النشر-٨- ١١- ٢٠٠٧م. موقع مداد الإلكتروني www.midad.com

٤-الإشتراكية فى شعر الصعاليك – عروة بن الورد

موسى حمدان، إشراف عماد حاتم ،قسم دراسات العليا الأدبيات، جامعة الفاتح طرابلس، ٢٠١٣م

٥-الإستقصاء والتحليل فى شيمة الكرم فى الشعر العباسى

أشرف سعيد مُحَمَّد شعبان. إشراف د. عبدالخالق عيسى، رسالة ماجستير فى اللغة العربية، جامعة النجاح الوطنية فى نابلس – فلسطين ٢٠١٥م .

٦- تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي) الدكتور شوقي ضيف.

دار المعارف، الطبعه السابعه والعشرون ١٩٦٠.

٧-تاريخ الأدب العربى

د. عمر فروخ، (طبعة الرابعة أبريل ١٩٨١م دار العلم للملايين بيروت).

٨-تنوير المقباس،

ابن عباس، (د.ط.ت http://www.altafsir.com)

٩-ديوان عروة بن الورد

شرحه وضبط نصوصه وقدم له عمر فاروق الطباع، (شركة دار أرقم بن الأرقم للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، سنة ١٩٩٥م د.ط)

١٠-ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك

أسماء أبوبكر مُحَمَّد، (الطبعة ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م دار الكتب العلمية ، بيروت)

١١-رثاء الشنفرى، العصر الجاهلى. www.konouz.com

١٢-الشعر الجاهلي قضاياه وظواهره الفنية. الدكتور كريم الوائلي، (دار العالمية،القاهره)

١٣-شعراء العرب الفرسان فى الجاهلية والإسلام.

د.محمود حسن أبو ناجى، (الطبعة الأولى ١٩٨٤م – ١٤٠٤هـ مؤسسة علوم القرآن دمشق – بيروت)

١٤-الشعراء الصعاليك فى العصر الجاهلى،

د. يوسف خليف (الطبعة الثالثة ١٩٦٦م دار المعارف، القاهرة)

١٥-شعر الصعاليك – منهجه وخصائصه.

لدكتور عبدالحليم حفنى. ناشر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، طبعة الأولى: دار الكتب ١٩٨٧م

١٦-الصعاليك وشعرهم فى العصر الجاهلى .

د. حسن سرباز أستاذ بجامعة الكردستان، (مجلة آفاق الحضارة الإسلامية. العدد الخامس والعشرون، ١٣-١٠- ١٣٨٩ — ١١-١٢-١٩٨٨م، صص ٣٧- ٥٢ عراق)

١٧-القيم الفنية والإجتماعية فى شعر الصعاليك

مُحَمَّد الأمين عبدالقادر، (دراسة مقدمة لنيل ماجستير فى الأدب ٢٠٠٨م، كلية الآداب قسم اللغة العربية جامعة الخرطوم)

١٨-الفروق اللغوية

أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري، تحقيق مُحَمَّد إبراهيم سليم. الناشر العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة مصر .

١٩الكرم والجود والبذل

علوى بن عبدالقادر السقّاف. موسوعة الأخلاق. www.dorar.net

٢٠-الكرم فى شعر الجاهلى

د.خنساء مُحَمَّد أديب الجاجى، د. شميم مجيد ختك، د. مسرة جمال، سنة ٢٠١٦م

٢١-المرأة فى شعر الصعاليك فى الجاهلية والإسلام،

أحمد سلمان مهنا، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة ٢٠٠٧م .

٢٢-المعجم الوسيط

إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . مُحَمَّد النجار. ، (دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية جمهورية مصر العربية، ١٩٨٩م ج٢

٢٣-مختار الصحاح

الرازي مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبدالقادر. تحقيق: محمود خاطر. الناشر: مكتبة لبنان ناشرون بيروت. الطبعة طبعة جديدة ، ١٤١٥ — ١٩٩٥م